



الشعب

العدد 11987

12 صفحة

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com

صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م

الخميس 13 شوال 1441هـ - الموافق: 04 يونيو 2020 م

الثمن: 20 أوقية



رئيس الجمهورية يهنئ ملكة الدنمارك

3

رئيس الجمهورية يشارك بالفيديو في القمة العالمية للقاحات والتحصين



عقدت أمس الخميس في لندن القمة العالمية للقاحات والتحصين في دورتها الثانية بواسطة تقنية الفيديو وذلك بالتعاون مع الاتحاد العالمي للقاحات والتحصين، بمشاركة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني والعديد من نظرائه قادة دول العالم والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية والعديد من الخبراء والمهتمين بإيجاد لقاح لجائحة كورونا الذي يؤرق العالم في الوقت الراهن.

وأكد رئيس الجمهورية في كلمة له عبر الفيديو على الدور الفعال الذي تلعبه اللقاحات في تعزيز أنظمة الصحة العمومية وبشكل خاص في الدول السائرة في طريق النمو.

3

الوزير الأول يترأس اجتماعين للفريق الحكومي مع سفراء الاتحاد الأوروبي والشركاء الفنيين للأمم المتحدة في بلادنا



ترأس الوزير الأول، السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا، أمس الخميس بقاعة الاجتماعات بالوزارة الأولى في نواكشوط، اجتماعا للفريق الحكومي مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى بلادنا.

وخصص الاجتماع لبحث الخطة الوطنية لمكافحة جائحة كوفيد 19، كما خصص لتبادل الآراء حول مختلف الإجراءات المتخذة في إطارها ضمانا لإنجاح المجهود المقام به لاحتواء الفيروس.

5

وضعية كورونا في بلادنا:

8 حالات شفاء و39 إصابة جديدة و 3 وفيات

قال مدير الصحة العمومية الدكتور سيدي ولد الزحاف مساء أمس الخميس، خلال النقطة اليومية لوزارة الصحة إن الوضعية الوبائية في بلادنا تميزت بإجراء 320 فحصا من بينها 53 فحصا للمتابعة، أسفرت عن تسجيل 8 حالات تعافي و3 وفيات و39 حالة جديدة من فيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي:

- لكصر 3
- تفرغ زينة 18
- عرفات 5
- دار النعيم 3
- تيارت 8
- توجنين 2

وبذلك يصبح إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن 784 حالة، منها 65 حالة تعافي و39 حالة وفاة.



مصادرة مايقارب 20 طنا من المواد الغذائية منتهية الصلاحية



قامت فرق تابعة لإدارة المنافسة وحماية المستهلك وقمع الغش بوزارة التجارة والسياحة أمس الخميس بالتعاون مع السلطات الإدارية والأمنية بولاية نواكشوط الغربية بمصادرة كميات كبيرة تقدر ب عشرين طنا من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك من سوق مقاطعة السبخة.

وأدلى المدير العام لإدارة المنافسة وحماية المستهلك وقمع الغش السيد المصطفى ولد أعليه بتصريح لمندوب الوكالة الموريتانية للأنباء أوضح فيه أن هذه العملية التي تمت بإشراف وزير التجارة والسياحة السيد محمد ولد سيد أحمد، وتدخل ضمن سياسة الحكومة القاضية بتفتيش كافة نقاط البيع ومختلف المحلات التجارية لتطهيرها من هذه المواد المنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك والضارة بالصحة العمومية.

وأكد أن قانون حماية المستهلك الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا ينص على تجريم أي شخص باع أو اشترى أو تعامل مع أي بائع أو مصدر لأية مادة منتهية الصلاحية.

ودعا المواطنين إلى التعاون مع السلطات العمومية للتبليغ عن أية مادة منتهية الصلاحية وذلك على رقم الوزارة 43082721 والتأكد من صلاحية هذه المواد الغذائية قبل استعمالها نظرا لخطورتها على الصحة العامة.

وشكر السلطات الإدارية والأمنية بالمقاطعة على تعاونهم الجيد والذي مكن من تنفيذ هذه العملية النوعية وبسرية تامة.

وتعمل وزارة التجارة والسياحة طبقا للتوجيهات السامية لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني على دعم جهود الحكومة في مجال توفير الأمن الغذائي ومراقبة حركة الأسواق وحماية حقوق المستهلكين، ممثلة في ذلك بإدارة المنافسة وحماية المستهلك وقمع الغش. وفي هذا السياق نشر القطاع حصيلة عمل الإدارة خلال شهر مايو المنصرم التي تميزت الحالة العامة للأسواق فيها بنقص ملحوظ في بعض المواد الأساسية مما أدى إلى حدوث مضاربات وارتفاع أسعار هذه المواد على مستوى مختلف ولايات الوطن، قامت على إثرها الفرق التابعة لحماية المستهلك على عموم التراب الوطني بمضاعفة جهودها الاعتيادية الرامية إلى رقابة السوق من حيث عرض السلع ورقابة جودتها وأسعارها وصلاحيتها للاستهلاك.

وفي هذا الإطار أجرت هذه الفرق 73 جولة داخل الأسواق، استهدفت رقابة وتفتيش محلات بيع المواد الغذائية بالجملة والتجزئة، في جميع ولايات الوطن بغية التأكد من وفرة السلع الاستهلاكية، الأمر الذي مكن من رصد 638 مخالفة قامت على إثرها باستدعاء المخالفين.

وأوضحت الحصيلة أن الإجراءات الحكومية المتعلقة بتسيير جائحة كوفيد 19 والاتفاقيات التي أبرمها القطاع مع الموردين وجهود المراقبة التي تقوم بها الإدارة ووفرة المعروض، ساهمت في ثبات أسعار تلك المواد الغذائية وتوفرها خلال وبعد شهر رمضان لأول مرة رغم تأثير جائحة كورونا على حركة التجارة الدولية من حيث تراجع الإنتاج الدولي للسلع وتأثر قطاع النقل البحري بالإجراءات الصحية التي لم يسلم منها أي ميناء شحن دولي، هذا مع بعض الاستثناءات التي حدثت كالمضاربة ببعض السلع الضرورية في المائدة الرمضانية والتي تم تغريم ومعاقبة أصحابها طبقا لما ينص عليه القانون.

وأكدت الحصيلة تعدد الشكايات من ارتفاع أسعار مواد الزيت من فئة 5 لتر والدقيق المستخدم في صناعة الحلويات وكذلك فاكهة الموز رغم الجهود التي بذلها القطاع لردع المخالفين في هذا المجال، وبعد التحري تبين أن أسباب ارتفاع الأسعار عائد إلى الإقبال الكبير على اقتناء قنينات الزيت من فئة 5 لتر من قبل المنظمات الخيرية وبعض القطاعات الحكومية وفاعلي الخير الذين قاموا بتوزيعها بشكل كبير خلال فترة الحجر الصحي أثناء الشهر الكريم، مما أحدث خللا في توازن السوق وشجع ارتفاع أسعار هذه المادة بفارق من 20 إلى 30 أوقية جديدة.

وبينت أن ارتفاع سعر دقيق الحلويات، عائد أساسا لارتفاع الطلب وانخفاض العرض، كما شهدت نفس الفترة زيادة قاربت الـ 200% في أسعار الموز، وتم التعامل بسرعة مع الموضوع وتسويته بعد تحديد أسبابه المتعلقة أساسا بمضاربات قام بها وسطاء من خارج القطاع.

ومن شأن مصادقة مجلس الوزراء على مرسوم يشدد عقوبة عدم التصريح الشهري بالمخزون، أن ترفع عدد هذه التصاريح مستقبلا، خصوصا وأنها وصلت خلال شهر مايو الماضي إلى 29 تصريحا بعد أن كانت لا تكاد تتجاوز 10 تصاريح شهريا في الفترات الماضية.

تقرير: الشيخ التراد ولد أحمد

والي لعصابة يتفقد سير العمل في مركز الاستطباب بمدينة كيفة



قام والي ولاية لعصابة، السيد محمد ولد أحمد مولود، أمس الخميس، بزيارة تفقد واطلاع لمركز الاستطباب بمدينة كيفة.

وأطلع الوالي خلال هذه الزيارة التي تجول خلالها داخل مختلف أجنحة هذه المنشأة الصحية، على ظروف العمل بهذا المركز الصحي، والإجراءات التي يتبعها الطاقم الطبي للقيام بدوره على أكمل وجه خصوصا في ظل هذه الفترة الخاصة.

وشكر الوالي الطواقم الطبية بالمركز على ما يبذلونه من جهد وتضحية، في سبيل تقديم الخدمات الطبية للمرضى، مشيدا في هذا الإطار بتعاطي الطواقم المميز مع الأفراد المصابين بفيروس كورونا والذين تعافى جلهم من هذا المرض.

وثمن الدور المميز الذي تقوم به قواتنا المسلحة وقوات أمننا لحماية الولاية من المتسللين، مشيدا بدور الإعلاميين وهيئات المجتمع المدني، في تحسيس وتوعية المجتمع بمخاطر هذا الوباء وطرق الوقاية منه.

نشير إلى أن المصابين بفيروس كورونا في ولاية لعصابة بلغوا 21 مصابا تم تعافي 17 منهم والأربعة الباقين ما زالوا تحت الرعاية الصحية.

رافق الوالي في هذه الزيارة حاكم مقاطعة كيفه والسلطات الإدارية والأمنية بالولاية.

تكانت: حفل تكريم للمتفوقين في المسابقة الرمضانية

ترأس والي تكانت الدكتور المختار ولد حنده أمس الخميس في مباني الإدارة الجهوية لوزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي حفل تكريم المتفوقين في مسابقة حفظ القرآن الكريم التي أقيمت في الولاية بمناسبة شهر رمضان الكريم.

وقد شارك في هذه المسابقة طلاب محاظر من مقاطعات تيشيت وتجكجه والمجريه حيث نال الفائزون الأوائل جوائز نقدية معتبرة، فكانت الجائزة الأولى من نصيب الطالب محمد ولد عالي من مقاطعة المجريه والثانية للطالب أحمد ولد ناجي عبد الرحمن من تجكجة فيما كانت الجائزة الثالث من نصيب الطالب أحمد و ولد أبوبكر من مدينة تيشيت.

وفي كلمة له بالمناسبة شكر الوالي القائمين على المسابقة من أئمة وحفاظ لكتاب الله كما هنأ الفائزين فيها وجميع المشاركين، وأضاف أن تنظيم النسخة هذه السنة من مسابقة القرآن الكريم يأتي في إطار الإحياء الرمضاني الذي دأبت الحكومة على تنظيمه كل سنة بتوجيهات من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني دعما وتشجيعا لحفظة القرءان الكريم منبها إلى أن موريتانيا لم تبلغ ما بلغت من صيت عالميا إلا من خلال دورها في نشر العلم.

من جانبه أعرب رئيس الرابطة الجهوية للأئمة في تكانت الأستاذ سيدي محمد ولد حمزه عن شكره للسلطات المحلية ممثلة في والي تكانت الذي حرص على تنظيم هذه المسابقة وواكبها من خلال التوجيهات القيمة والتي أنارت الطريق للقائمين عليها من أجل تشجيع حفظة كتاب الله.

بدوره أكد رئيس لجنة التحكيم الأستاذ أحمد و ولد ساليمو على أن تنظيم هذه المسابقة يؤكد الاهتمام الذي ما زالت الولاية توليه لحفظة القرءان الكريم وعلوم الشريعة شاكرا جميع من ساهم في إنجاح هذه المسابقة.

جرت فعاليات الحفل بحضور السلطات الإدارية والأمنية والمنتخبين المحليين والمدير الجهوي للتوجيه الإسلامي والتعليم الأصلي.

رئيس الجمهورية يشارك بالفيديو في القمة العالمية للقاحات والتحصين

عقدت أمس الخميس في لندن القمة العالمية للقاحات والتحصين في دورتها الثانية بواسطة تقنية الفيديو وذلك بالتعاون مع الاتحاد العالمي للقاحات والتحصين، بمشاركة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني والعديد من نظرائه قادة دول العالم والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية والعديد من الخبراء والمهتمين بإيجاد لقاح لجائحة كورونا الذي يؤرق العالم في الوقت الراهن.

وأكد رئيس الجمهورية في كلمة له عبر الفيديو على الدور الفعال الذي تلعبه اللقاحات في تعزيز أنظمة الصحة العمومية وبشكل خاص في الدول السائرة في طريق النمو.

وقال في هذا الصدد إن اللقاحات تشكل أحد أهم المرتكزات الصحية الأكثر فعالية في الصحة العمومية حيث تمكن سنويا من تجنب آلاف الوفيات وتقليص تكاليف التكفل في المستشفيات.

وأوضح أن التحالف العالمي للقاحات والتحصين من خلال مساهمته الملموسة في تحسين التغطية التلقيحية، ظل داعما مهما لتعزيز الفعالية الشاملة للأنظمة الصحية عبر العالم.

وأضاف رئيس الجمهورية أن تحصين وتلقيح النساء الحوامل في موريتانيا لعب دورا ملحوظا في تقليص المخاطر التي يواجهها الأطفال عند الولادة.

وأضاف أنه مكن فضلا عن ذلك من القضاء على العديد من هذه الأمراض سنة 2015 بالإضافة إلى تراجع ملحوظ في نسبة وفيات الأمهات عند الولادة.

وقال إن هذه النتائج انعكست بشكل إيجابي على الأطفال والأمهات وعلى المجتمع بشكل عام، مبرزا أن بلادنا ستواصل هذه الجهود حتى تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد شرعت المملكة المتحدة في دراسة واسعة النطاق لـ 300 ألف شخص لمعرفة نسبة السكان المصابين بالفعل بفيروس كورونا، وعدد الذين قد تكون لديهم بعض الحصانة منه أو أجسام تحتوي خلايا مضادة نتيجة لذلك، وفقا لصحيفة "الغارديان" البريطانية.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية صنفت فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، الذي ظهر في الصين في أواخر العام الماضي، وباء عالميا.

وتعتبر بريطانيا أكبر جهة مانحة لتحالف اللقاحات، خلال السنوات العشر الماضية.

وقد تمكن منذ إنشائه من تقديم اللقاحات لأكثر من 700 مليون طفل حول العالم، وخلال السنوات الأربع المقبلة فإن هدف تحالف اللقاحات تقديم اللقاحات، بما في ذلك أي لقاح محتمل لفيروس كورونا لنحو 300 مليون طفل إضافي، مما سينقذ حياة 8 ملايين إنسان.



رئيس الجمهورية يهنئ ملكة الدنمارك



وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أمس الخميس برقية التهنئة التالية إلى صاحبة الجلالة مارغريت الثانية، ملكة الدنمارك:

"صاحبة الجلالة،

بمناسبة احتفال مملكة الدنمارك بعيدها الوطني، يسعدني أن أعبر لجلالتكم، عن أحر التهاني متمنيا للشعب الدنماركي الصديق المزيد من التقدم والرخاء.

كما أجدد لكم حرصنا على مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الصديقين.

وتفضلوا، صاحبة الجلالة، بقبول أسمى آيات التقدير.

محمد ولد الشيخ الغزواني".

ولاية نواكشوط الجنوبية تتسلم كميات من الكمامات



قدمت منظمة "نسيمة للعمل الثقافي والاجتماعي" صباح أمس الخميس بمباني الولاية بمقاطعة عرفات كمية من الكمامات لصالح المواطنين في ولاية نواكشوط الجنوبية.

وقد تسلم المساعدة المكونة من 5000 كمامة والي الولاية، السيد محمد ولد السالك الذي أعرب في كلمة بالمناسبة، عن شكره لهذه المنظمة على هذا التدخل الذي سيسهم في تعزيز الجهود المبذولة من طرف الحكومة لمحاربة فيروس كورونا.

وقال إن السلطات العمومية على مستوى الولاية تسهر على تنفيذ مختلف الإجراءات الاحترازية التي اعتمدتها الحكومة لمحاربة هذا الوباء.

أما رئيس المنظمة، السيد المختار ولد الخليفة، فقد اعتبر أن هذه المساعدة تدخل ضمن الإجراءات التي تقوم بها منظمته لدعم السلطات العمومية ومؤازرتها في جهودها الرامية للحد من انتشار هذا الوباء.

وقال إن المنظمة سبق وأن ساهمت في هذه الجهود عبر توزيع كميات من المواد الأساسية على مجموعة من الأسر الضعيفة.

جرى حفل تسلم هذه المساعدة بحضور السلطات الإدارية بالولاية.



افعلي!

عند ما أدور في الفضاء الأزرق فأرى دعاء- أو محلا للدعاء- ينشرح صدري للمشاركة - ولو بالتأمين- لعدة عوامل؛ منها أننا كالجسد الواحد، ومنها الاستبشار ببقاء الجانب الروحاني في حياة مادية طاحنة.. إلى غير ذلك.

لكنني حين أرى في الدعاء ياء المخاطبة (اشفي مثلا) أشمئز وأقلب الصفحة قائلا: {سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا}. وربما تذكرت قول الله تعالى: {إن يدعون من دونه إلا إناثا..}.

اللهم لا تهلكنا بذنوبنا، ولا بذنوب غيرنا، ولا بما فعل السفهاء منا.

المندوب الجهوي للتنمية الريفية بولاية آدرار:

البرنامج الرعوي الخاص يشكل رافعة لقطاع التنمية الريفية

أكد المندوب الجهوي للتنمية الريفية بولاية آدرار، السيد ممادو ابراهيما واد، أن التنمية الريفية بشقيها التنمية الحيوانية والزراعية تحظى باهتمام خاص من طرف رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مشيرا إلى أن ذلك الاهتمام وتلك الرعاية تجسدا في استحداث البرنامج الرعوي الخاص بمكوناته المتعددة الأعلاف والمياه الرعوية والصحة الحيوانية.

وأوضح في مقابلة مع مكتب الوكالة الموريتانية للأنباء في مدينة أطار، أن عملية بيع الأعلاف للمنمين في الولاية بأسعار مخفضة متواصلة لحد الساعة، وذلك من أجل مساعدة المنمين في تجاوز الظروف الاستثنائية التي ميزت هذه السنة بسبب قلة الأمطار وشح المراعي.

وقال إن المندوبية الجهوية للتنمية الريفية على مستوى الولاية قامت بتنظيم حملات لتلقيح الحيوانات، وتقديم الأدوية المجانية لأصحاب المواشي لمعالجة بعض الأمراض الموسمية، وذلك في إطار حرصها الدائم على تجسيد التوصيات المتعلقة بمكونة الصحة الحيوانية.

وأضاف أن المندوبية تقوم و بالتنسيق مع والي الولاية بمضاعفة الجهود من أجل إنجاز مزيد من نقاط المياه الرعوية، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية و القطاعات ذات الصلة، بغية خلق الظروف المناسبة لتنمية قطاع التنمية الحيوانية.

وأشار إلى أن المندوبية بصدد إعداد جرد للمناطق الرعوية داخل الولاية بغية معرفة العدد الكافي من نقاط المياه التي يجب استحداثها لترقية التنمية الحيوانية وحث أصحابها على دخول الدورة الاقتصادية للمساهمة الفاعلة في التنمية الجهوية بالولاية.

وبين أن قطاع التنمية الحيوانية يعتبر من قطاعات التنمية القاعدية، مشيرا إلى أن منطقة آدرار تعتبر من المناطق الرعوية نظرا لأنها تحتوي على ثروة حيوانية معتبرة تقدر بحدود 50 ألف رأس من الإبل و120 ألف رأس من الغنم.

وأشار المندوب الجهوي إلى أن الوزارة تولي عناية خاصة للقطاع الزراعي في هذه الولاية حيث تقدم وبشكل منتظم كل سنة البذور التقليدية وبذور الخضروات للمزارعين، وتنفذ العديد من النشاطات الهادفة لتحسين الإنتاجية الزراعية من بينها على سبيل المثال لا الحصر إنشاء سد "سكلين" الذي يحظى بأهمية بالغة، حيث مكن من استغلال مياه الأمطار لصالح المزارعين.



وقال إن المندوبية ومن أجل تحسين استغلال التساقطات المطرية التي كانت قليلة السنة الماضية قامت بإجراء تقنية حديثة في هذا الإطار، تمت تجربتها في بعض المناطق، مثل اكرارت لفرص، تحت إشراف مرشدين زراعيين، مما أعطى نتائج جيدة، جعلت الجهات المستفيدة منها تطالب بتعميمها في مختلف مناطق الولاية.

وفيما يخص زراعة الحبوب المعروف شعبيا بـ(تقليت وبشنه ومكة) فقد بين المندوب الجهوي أنه على الرغم من أن الظروف المناخية للولاية لا تساعد في زراعتها، إلا أن زراعتها كانت لها نتائج معتبرة، مشيرا إلى أن الولاية ولاية زراعية فالتربة صالحة للزراعة، واليد العاملة متوفرة إلا أن النقص يكمن في عدم وفرة المياه.

وبين أن سياسة الوزارة الجديدة تستهدف خلق تجارب فنية في الزراعة، لتغيير نمطيتها، مما ساعد المزارعين على التكيف مع المتغيرات، و الحصول على إنتاجية كبيرة مقارنة مع السنوات الماضية، حيث أصبح الهكتار الواحد ينتج 1000 كيلوغرام بدلا من 500 كيلوغرام خلال السنوات الماضية.

وقال إن إنتاج الولاية من الخضروات خلال العام الماضي يقدر بـ 20 طنا يوميا، تم تصدير جزء كبير منه إلى العاصمة نواكشوط، مشيرا إلى أن إنتاج الخضروات يجري تحت إشراف الروابط الزراعية، بشكل منتظم، مما يسهل معرفة حجم الإنتاج.

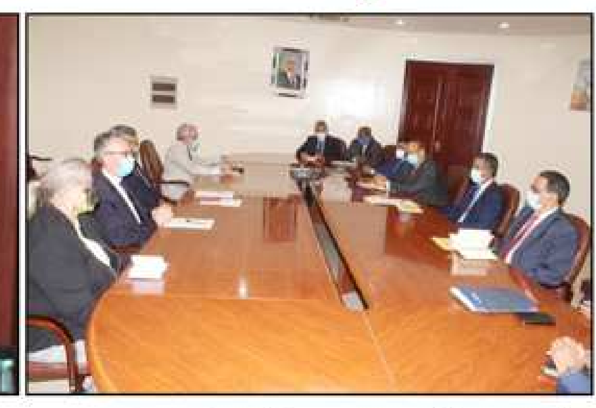
وبين أن مقاطعات أوجفت و ودان وأطار ينتجون كميات معتبرة من الخضروات كل سنة، مما يساهم في توفير الخضروات على المستوى الوطني، ويساعد في تزويد الأسواق بالخضروات بشكل متواصل، حيث يصدر في الغالب إلى مدينتي نواكشوط وازويرات وبعض المناطق الأخرى، مشيرا إلى أن ولاية آدرار تأتي في المرتبة الثانية في مجال زراعة الخضروات بعد ولايات الضفة.

ودعا المزارعين إلى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الزراعة من أجل خلق عوامل الجودة على مستوى الكم والكيف.

تقرير: محمد ولد إسماعيل



الوزير الأول يترأس اجتماعين للفريق الحكومي مع سفراء الاتحاد الأوروبي والشركاء الفنيين للأمم المتحدة في بلادنا





ترأس الوزير الأول، السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا، أمس الخميس بقاعة الاجتماعات بالوزارة الأولى في نواكشوط، اجتماعا للفريق الحكومي مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى بلادنا.

وخصص الاجتماع لبحث الخطة الوطنية لمكافحة جائحة كوفيد 19، كما خصص لتبادل الآراء حول مختلف الإجراءات المتخذة في إطارها ضمانا لإنجاح المجهود المقام به لاحتواء الفيروس.

وفي أعقاب الاجتماع شكر السفير رئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي في موريتانيا سعادة السيد جياكومو ديرازو، الوزير الأول على دعوته لسفراء الاتحاد الأوروبي في نواكشوط من أجل التباحث معهم حول موضوع كوفيد 19.

وأضاف في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء أن اللقاء مكن من الوقوف على مختلف المبادرات المتخذة من قبل الحكومة الموريتانية لمواجهة الوباء سواء منها الصحية أو الاقتصادية والاجتماعية كما مكن من إبداء الجانب الأوروبي لوجهة نظره فيما يتعلق بتنفيذ الإجراءات المتخذة لمواجهة الفيروس.

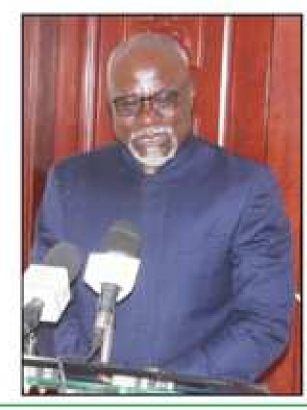
وثمن السفير من ناحية أخرى الجهود المقام بها من طرف موريتانيا معربا عن استعداد دول الاتحاد الأوروبي لدعمها في معركتها ضد الوباء.

كما ترأس الوزير الأول، السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا، أمس الخميس بقاعة الاجتماعات بالوزارة الأولى في نواكشوط، اجتماعا للفريق الحكومي مع مختلف الهيئات الفنية للأمم المتحدة ببلادنا.

وتطرق الاجتماع لتقييم الخطة الوطنية لمكافحة جائحة كوفيد 19، كما تم خلاله تبادل الآراء حول مختلف الإجراءات المتخذة في إطارها ضمانا لإنجاح المجهود المقام به لاحتواء الفيروس.

وفي أعقاب الاجتماع هنأ المنسق المقيم لبرامج الأمم المتحدة، السيد آنتوني كواكي اوهمنغ بواماه، الحكومة الموريتانية على النتائج المحققة على مستوى مواجهة الوباء، مشيدا بالجهود التي بذلت في هذا الإطار، والتي كانت وراء ذلك.

وسجل في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، اعتراف المنظمة بوجود تحديات كبيرة على طريق القضاء على الوباء، معربا في الإطار ذاته عن عزم الأمم المتحدة مرافقة جهود موريتانيا في معركتها ضد كورونا.







إن في نشر الأمر تزكية له

لقد طرحت الثورة الرقمية وما أفرزته من سهولة في تمرير المعلومة إلى الدنيا كلها بضغطة زر، تحديا حقيقيا للمنظومة الإعلامية التقليدية التي دأب الناس على استيقاء أخبارهم ومعلوماتهم منها، فصار بإمكان أي كان أن يقتني بمبلغ زهيد؛ أواقي معدودة، هاتفا يتخذ منه وكالة للأنباء وإذاعة وتلفزة وجريدة في نفس الوقت، فيبث ويذيع وينشر ما حلا له.

لقد أفرز هذا التطور المتسارع أمورا غير جيدة بالمرة، وكان من نتائجه الكارثية أن فقد الخبر الحق قدسيته، فصار بعض الناس يفضل سمعت أن كذا كان كذا.. على شاهدت كذا.. ويبني على سمعت أن كذا كان كذا.. المعطيات ويركب عليها الأشكال وينتج منها القضايا الجزئية والكلية، ضاربا صفحا - ولسبب لا يعلمه إلا هو- عن شاهدت كذا!!

لقد ساهم هذا الواقع الصعب في خلق رأي عام مزور من خلال الاحتكام لمنظومات إعلامية مشوشة؛ غالبية روادها من العامة الذين لا يميزون الصالح من الطالح، وتكثر فيها الظواهر الشعْبوية حتى لا أقول الغوغائية؛ لذلك لا ينبغي أن تعطى كل هذا الاهتمام.. دعوها منظومات للتسلية وقتل الوقت كما هو شأنها الحقيقي، فمن المؤذي للعدل والحق والفطرة السليمة والمصلحة العامة والأمن القومي، أن يكون مدون مغمور معتل اللغة والتفكير والمزاج، جمع بعض "اللايكات" من جمهور مثله، أكثر تأثيرا في المجتمع اليوم من علماء اجتماعيين ومؤرخين وقانونيين وشعراء وكتاب وصحفيين مهنيين، حلبوا جميعهم الدهر شطريه، وأدمنوا البحث والتفكير والدراسة للمجتمع نشأة وتطورا، تاريخا وحاضرا، وبحثا في المستقبل، منذ عشرات السنين؛

ومن أخطر ما نعانيه اليوم ظاهرة المواد الإعلامية المعلبة من "فكالات" و"فيديوهات" و"منشورات"، عابرة للصفحات والمجموعات؛ ففي كل لحظة تقتحم سمعك وبصرك دون استئذان، مواد من تلك الفئة أو تلك.. تحمل لك ما يخطر على بالك وما لا يخطر، تنقل أحيانا أسرار الدولة، وأحيانا أسرار المؤسسات، وفي بعض المرات أسرار العائلات والبيوت، وتروج في بعض الأوقات متطرف الشائعات التي تدق الإسفين بين المكونات أو الفئات أو الجهات، ومن الغريب أن تأتيك هذه المواد من ثقات يرسلونها عفوا.. لم يكلفوا أنفسهم عناء فحص ما يرسلون؛ متناسين أن إرسالها من طرفهم نوع من تأييدها وتأييد مضمونها وأهدافها ومنهجها غير المستقيم، وأن في نشر الأمر تزكية له.





(الحلقة التاسعة)

بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام



تأملْ معي فلسفةَ المتنبي ونظرته الثاقبةَ لتفاهةِ الحياة ونسبيتها، وتساوي جميع أحوالها رغم التفاوت السطحي الظاهر، وما أحسن قوله:

حَمَلتُ إليه منْ لساني حديقةً سقاها الحجا سقيَ الرّياضِ السّحائب

فهذه الصورة بديعةٌ، وطبعا هو تصرّفَ في ترتيب الشطر الأخير فقدّم الرياض وحقها التأخيرُ لأنّ المعنى سقي السحائب للرياض...

وأخيرا سنقف مع إحدى أروع قصائده وأكثرها تعبيراً عن خلجات نفسه ويمكن أن نستشف الكثيرَ عن حياته من خلال تأملها وتذوقها، يقول رحمه الله:

ليسَ التّعلّلُ بالآمالِ منْ أربي
ولا القناعةُ بالإقلالِ من شِيَمي
ولا أظنّ بناتِ الدّهرِ تتركُني
حتى تسُدّ عليها طُرْقَها هِمَمي
لُمِ اللّيالي التي أخنَتْ على جِدَتي
برِقّةِ الحالِ واعذِرْني ولا تَلُمِ

وفي البيت الأخير يوضح لنا عذره في كل ما أتى في حياته، فالخطوب والدواهي هي التي اضطرته لكثير مما قام به...

ثم يعود إلى ديدنه من التجمل والشدة وعدم الاستسلام لخطوب الدهر فيقول:

سيَصْحَبُ النّصلُ مني مثلَ مَضرِبه
وينجلي خبَري عن صِمّةِ الصِّمَمِ
لقد تصبّرْتُ حتى لاتَ مُصطَبرٍ
فالآنَ أقحَمُ حتى لاتَ مُقتَحَمِ
لأتْرُكَنّ وُجوهَ الخَيلِ ساهِمَةً
والحرْبُ أقوَمُ من ساقٍ على قدَمِ
ردِي حِياضَ الرّدى يا نفسُ واتّركي
حِياضَ خوْفِ الرّدى للشّاءِ والنَّعَمِ
إنْ لمْ أذَرْكِ على الأرماحِ سائلَةً
فلا دُعيتُ ابنَ أمّ المَجدِ والكَرَمِ
أيَملِكُ المُلْكَ والأسيافُ ظامئةٌ
والطّيرُ جائعَةٌ لحْمٌ على وَضَمِ
مَنْ لوْ رَآني ماءً ماتَ منْ ظَمإٍ
ولوْ عَرَضْتُ لهُ في النّوْمِ لم يَنَمِ

فهؤلاء الملوك يخافونه ويخشونه وهم أذلاء أمامه، حتى إنه لو عرض لهم في النوم ما ناموا، ومع ذلك هم ملوك وهو مجرد شاعر! وهذا المعنى متكرر كما رأينا معك، فهو يرى الدهر يُعطي من لا يستحق، فهو غير عادل ولا منصف، لذلك فـ:

ميعادُ كلّ رَقيقِ الشّفرَتينِ غداً
ومَنْ عصَى من ملوكِ العُرْبِ والعجمِ
فإنْ أجابُوا فما قَصدي بها لهُمُ
وإنْ تَوَلّوْا فما أرْضَى لها بهِمِ...

ومن الجوانب التي أغفلها الكثيرون ممن تناولوا أدب الرجل، قضيةُ السخرية اللاذعة في أشعاره، وهو موضوع يستحق البحث والتأمل، ولم أقف على بحث فيه، فقد طغى ذكر الرجل في الفخر والمدح وذم الدهر وأهله على جوانب أخرى تستحق البحث والدراسة، وقد حفظ لنا ديوان أبي الطيب أبياتا غرضها الوحيد السخرية.

فضلا عن السخرية والتهكم المتناثر في قصائده الطوال، والأبيات تصف شخصين أخرقين رآهما الشاعر يتباهيان بقتل جرذ كبير، فتصور هو ما حدث ثم صوره لنا قائلا: لقد أصبَحَ الجُرَذُ المُستَغيرُ أسيرَ المَنَايا صَريعَ العَطَبْ

فهذا الجرذ أغار كما يغير الأبطال والكماة الأشداء! لكن هذين البطلين كانا له بالمرصاد،

رَماهُ الكِنانيُّ والعامريُّ
وتَلاّهُ للوَجْهِ فِعْلَ العَرَبْ

فقد رمياه وصارعاه أيضا حتى ألقياه أرضا كما تفعل العرب الأقحاح في الحرب الضروس/

كِلا الرّجُلَينِ اتّلى قَتْلَهُ فأيُّكُما غَلّ حُرَّ السَّلَبْ

كلاهما قتله، فأيهما يا ترى أخذ الغنائم من هذا الجرذ العظيم؟ فقد كان من عادة المتقاتلين أن يسلبوا المغلوب ويأخذوا ما بحوزته من غنائم!

وأيُّكُما كانَ مِنْ خَلْفِهِ
فإنّ بهِ عَضّةً في الذّنَبْ

...فالأبيات كما ترى في قمة السخرية والتهكم.

وفي لاميته البديعة التي مطلعها:

ذي المَعالي فليَعْلُوَنْ مَن تَعالى
هكَذا هكَذا وَإلاّ فَلا لا.

تراه يسخر كعادته من ملك الروم، ويشبه القلعة التي بنى سيفُ الدولة من غيظها له بشيء نابت في وجهه كلما رام اقتلاعه زاد..

أقلَقَتْهُ بَنِيّةٌ بَينَ أُذْنَيْـ
ـهِ وَبانٍ بَغَى السّماءَ فَنَالا
كُلّما رَامَ حَطّها اتّسَعَ البَنْـ
ـيُ فَغَطّى جَبينَهُ وَالقَذالا.

ثم اقرأ معي هذه الأبيات البديعة:

قصَدوا هَدْمَ سُورِها فَبَنَوْهُ
وَأتَوْا كَيْ يُقَصّرُوهُ فَطَالا
رُبّ أمْرٍ أتَاكَ لا تَحْمَدُ الفُعّـ
ـالَ فيهِ وَتَحْمَدُ الأفْعَالا
أخَذوا الطُّرْقَ يَقطَعونَ بها الرّسْـ
ـلَ فَكانَ انْقِطاعُهَا إرْسَالا
مَا مَضَوْا لم يُقاتِلُوكَ وَلَكِـ
ـنّ القِتالَ الذي كَفاكَ القِتَالا
وَالثّباتُ الذي أجادوا قَديماً
عَلّمَ الثّابِتِينَ ذا الإجْفَالا

طبعا الأبيات غير متوالية، وهي جميلة بديعة كلها.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي



محاربة الشائعة (الحلقة الثانية)

...يحكي أن أحد الكبار قال إن "مسار ريوتق بها" أكدت ذلك... وكانت الساحة في المؤسسة سريعة التقبل لذلك.. خاصة لدى أصحاب المد القومي الذين أصبحوا ينمون كالطحالب في المؤسسة منذ دخلتها أقسام معربة... بعد أن كانت، حتى أكتوبر 1974 إعدادية متفرنسة بالكامل... كانت هذه من أولى تجارب إصلاح 1969 الذي تم بموجبه خلق فسيلين مختلفين من التلاميذ... فكان أهل الاختيار الفرنسي يجدون السند في مجموعة من الأساتذة الذين جاؤوا في إطار العون الفرنسي من فرنسيين وبلجيكيين وتارة من أقاليم ما وراء البحار... في حين كانت البعثات العراقية والسورية والمصرية... تلقن مبادئ التيار القومي للتلاميذ الذين أسند إليهم تدريسهم... ومع هذا الاختلاف كانت هنالك أشياء تشكل إجماعا لدى التلاميذ... منها ما يتعلق بنوعية الخدمة التي تقدم لهم في القسم الداخلي.. مما يتعلق بالوجبات أو ظروف السكن... ومنها ما يتعلق بالتضامن بين التلاميذ في حالة تم الاعتداء الجسدي على أحدهم من طرف هيئة التأطير أو هيئة التدريس...

فصارت شائعة مقتل تلميذ في أقصى الشرق سببا لحراك احتجاجي كبير...

قضية واحدة لم يكن التلاميذ في تلك الفترة يسألون عنها... وهي عنصر التلميذ أو جهته... كان الميز العنصري غائبا بشكل كلي في الساحات الطلابية... ولم تكن قد نشأت في تلك الفترة تيارات عنصرية... بل كانت كل فكرة عنصرية تقابل بالرفض في جميع الأوساط....

مدير المؤسسة، رحمة الله عليه، أستاذ رياضيات بارز.. من قلة من الأساتذة حصلوا مبكرا على شهادة عليا.. هذا فضلا عن توجهه الاشتراكي.. حيث كان ينتمي إلى حركة الكادحين التي بدأ الوهن يسري في صفوفها نظرا لمغازلة النظام لها... ومع ذلك قل من يدرك هذا الانتماء السياسي عند المدير... فهو إنسان يتمتع بشخصية قوية وبهيبة خاصة لدى التلاميذ الذين يعرفون وسطه الاجتماعي...

عندما خرج إلى ساحة الملعب مع بعض من أعضاء هيئة التأطير... وعناصر من الشرطة التي أقامت حزاما أمنيا أمام المدخل الكبير للمؤسسة... كان التلاميذ على يقين من أنه سيتخذ إجراء عقابيا ضدهم... كما دأب عليه سابقوه في حالة أي نشاط احتجاجي من هذا النوع... ولكن القضية اختلفت مع هذا المدير... فعندما وقف أمام الجمع... سأل عن سبب مقاطعتهم للدروس... أرادت جماعة أن تتكلم في وقت واحد... فطلب منهم أن ينتدبوا شخصا واحدا أو اثنين للكلام....

تم انتداب تلميذ من القسم قبل النهائي في اختصاص الآداب العصرية الفرنسية.. تكلم بصوت جهير... وبلكنة فرنسية محلية... كانت هنالك اللكنة الفرنسية التي تبدل الراء غينا.. وتكثر من حركات المنكبين ونفخ الشدقين عند الكلام... وهي النزعة السائدة لدى المدرسين باللغة الفرنسية... في حين كان المصريون يتكلمون بلهجتهم المحلية ويدرسون بها... إلا أنهم يلجأون إلى الفصحى في حالة إملاء الملخصات أو الكتابة على السبورة... وكان العراقيون والسوريون أكثر حفاظا على الفصحى في كلامهم مع تكسير للغة ولكنة مشرقية تارة...

أرادوا بكل الوسائل أن يكسبوا ود التلاميذ... ويبدو أن مهمة التدريس لديهم يصاحبها تجنيد من أجل بث التيار البعثي الذي كان على أشده في العراق خاصة... فيوزعون على التلاميذ جرائد ومجلات عراقية أو موالية للعراق كمجلة (الوطن العربي) أو مجلة (ألف باء) أو مجلة (فنون)...

التلميذ الذي أصيب ببعض التلعثم أمام صمت التلاميذ والطاقم الإداري لم يكد يبين عن كثير مما يقوله... ولم نسمع منه إلا الكلمة التي كررها المدير ضاحكا... وهي كلمة (deuil) بالفرنسية التي تعني حداد...

ضجة كبيرة أثارها تهكم المدير على هذه الكلمة... خاصة عندما قال للتلميذ: "أنت تريد أن تقيم حدادا على شخص لم يمت؟..."

ومنذ ذلك اليوم أصبح ذلك التلميذ يعرف لدى التلاميذ بلقب "دي"...

المدير الذي تابع كلامه قال إنه مستعد أن يتكلف تذاكر تلميذين ليسافرا إلى مدينة العيون ويستطلعا الخبر حتى يتأكدا أن مقتل التلميذ لا أساس له من الصحة... وأنه لم تقع أية تحركات في تلك المدينة.. ولم تكن هنالك أي أحداث تستدعي مواجهة بين الشرطة والطلاب...

وأنه يمكن أن يكلم أمامهم مدير ثانوية العيون حتى يصرح لهم أن الخبر عار من الصحة...

كل هذا والتلاميذ يتغاضون عن هذا ويصرون على أن الحقيقة هي ما وصلهم من أخبار... مع أنه مجهول المصدر...

بدأت الخلافات تدب في صفوف بعض التلاميذ.. خاصة أولئك الذين كانوا يلمزون من زملائهم على أنهم مخبرون للإدارة... وهذه الفئة هي وحدها التي لا يمكنها أن تكسب ثقة زملائها.

يتواصل....

سعيا من جريدة "الشعب" إلى إطلاع القارئ الكريم على جديد الفتوى الشرعية من الجهة الرسمية المختصة والمخولة بإصدار الفتاوى والتصدي للمعضلات الشرعية التي تعن للفرد المسلم بهذه الربوع في حياته اليومية، والمتمثلة في المجلس الأعلى للفتوى والمظالم، استحدثت الجريدة صفحة أسبوعية ترصد نهاية كل أسبوع، وتحديدا يوم الجمعة أهم الفتاوى المؤصلة والمنقحة الصادرة عن هذه الهيئة الإسلامية المنوط بها وحدها قانونا رفع اللبس وتحقيق مناط الأحكام الشرعية وتنزيلها على واقع الناس اليومي.

وستكون هذه الصفحة- التي هي ثمرة تعاون بين جريدة "الشعب" والمجلس الأعلى للفتوى والمظالم- عبارة عن نشر وتوثيق لأهم الفتاوى الأسبوعية الصادرة بشكل منتظم عن الهيئة، وذلك تعميما للفائدة ومساهمة في خلق وإشاعة ثقافة أخذ وطلب الفتوى من طرف الفرد المسلم في بلادنا من مظانها الحقيقية.

الفتوى رقم: 322/ 2019م:

في الرد على بعض الاستفتاءات المتعلقة بالحبس

<u>السؤال: هل المعتبر في الحبس مصلحة المُحبِّس بالكسر أو المُحبَّس عليه؟</u>

<u>2. هل يجوز تحويل الحبس من منقول إلى عقار أو العكس، ومن عقار إلى عقار آخر؟</u>

<u>3. في حالة عجز المحبس عليه عن إعمار الأرض هل يجوز أن يبيعها ويشتري بثمنها دارا للسكن والاستغلال؟ 4. هل يجوز نقل حبس نخيل إلى عقار؟</u>

<u>الجواب:</u> الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه:

وبعد، فإنه بالنسبة للسؤال الأول الذي يقول: هل المعتبر في الحبس مصلحة المحبس بالكسر أو المحبسُ عليه؟ فإنه من المعلوم أن لكل من المحبِّس والمحبَّس عليه مصلحة في الحبس، إلا أن المحبس مصلحته في الحبس أخروية، حيث إنه يبغي المثوبة على ذلك من الله سبحانه وتعالى لما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مَاتَ الإنْسَانُ انقطعَ عَمَلُه إلا مِنْ ثلاث: صدقةٌ جاريةٌ، وعلمٌ يُنتفعُ به، وولدٌ صالحٌ يدعُو له"، والمحبس عليه مصلحته دنيوية حيث إنه يملك منعة الحبس وإن كان لا يمتلك ذاته، كما قال ابْنُ عَرَفَةَ: الْمُحَبَّسُ عَلَيْهِ مَا جَازَ صَرْفُ مَنْفَعَةِ الْمُحَبَّسِ لَهُ أَوْ فِيهِ. فمن هنا يتضح لنا أن لكل منهما مصلحة في الحبس، ثم إنه لا تحصل المنفعة لأي منهما إلا إذا كانت المنفعة المرجوة من الحبس حاصلة وعليه فتعتبر مصلحة كل منهما فيه، الأول لحصول الثواب وبقائه، والثاني لحصول الانتفاع به. أما بالنسبة للأسئلة الثلاثة الأخرى: والمتعلقة بمعاوضة الحبس وبيعه، فإنه مما هو معلوم أن الأصل وجوب المحافظة على إبقاء مادة الحبس وصورته التي كان بها لحظة جعله حبسا، ما دام الانتفاع به حاصلا على تلك الحالة فلا يجوز تبديله ولا التغيير فيه إلا إذا كان ذلك في إطار صيانته ورعايته، أما إذا انقطعت منفعة الحبس ولم يرج عودها فإن كان غير عقار فمشهور المذهب جواز بيعه أو استبداله بمثله، قال ابن شاس: رَوَى ابْنُ الْقَاسِمِ مَا سِوَى الْعَقَارِ إذَا ذَهَبَتْ مَنْفَعَتُهُ الَّتِي وُقِفَ لَهَا كَالْفَرَسِ يَكْلَبُ أَوْ يَهْرَمُ بِحَيْثُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِيمَا وُقِفَ لَهُ أَوْ الثَّوْبِ يَخْلَقُ بِحَيْثُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي الْوَجْهِ الَّذِي وُقِفَ لَهُ وَشِبْهِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُهُ، وَيُصْرَفُ ثَمَنُهُ فِي مِثْلِهِ. وأما العقار فإن مشهور المذهب فيه عدم جواز بيعه أو استبداله حتى لو خرب ولم تعد فيه منفعة قال خليل في المختصر: "لا عقار وإن خرب" يعني: أنه لا يجوز بيع العقار الحبس حتى لو خرب وانقطعت منفعته، إلا أن جواز بيعه أو معاوضته إذا رأى القاضي المصلحة في ذلك هي رواية أبي الفرج عن الإمام مالك وهو قول أبي حنيفة، قال الخرشي رد- خليل- بقوله "وإن خرب" على قول أبي حنيفة بجوازه، وكذا رِوَايَةُ أَبِي الْفَرَجِ عَنْ مَالِكٍ إنْ رَأَى الْإِمَامُ بَيْعَ ذَلِكَ لِمَصْلَحَةٍ جَازَ وَيُجْعَلُ فِي مِثْلِهِ. وقد مال غير واحد من أهل المذهب إلى رواية أبي الفرج هذه، قال ابْنُ رُشْدٍ: إنْ كَانَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنْ الْأَرْضِ الْمُحَبَّسَةِ انْقَطَعَتْ مَنْفَعَتُهَا جُمْلَةً وَعَجَزَ عَنْ عِمَارَتِهَا وَكِرَائِهَا، فَلَا بَأْسَ بِالْمُعَاوَضَةِ فِيهَا بِمَكَانٍ يَكُونُ حَبْسًا مَكَانَهَا وَيَكُونُ ذَلِكَ بِحُكْمٍ مِنْ الْقَاضِي بَعْدَ ثُبُوتِ ذَلِكَ السَّبَبِ وَالْغِبْطَةِ فِي ذَلِكَ لِلْعِوَضِ عَنْهُ وَيَسْجُلُ ذَلِكَ وَيَشْهَدُ بِهِ. وقال الفضل بن سلمة في حبس المساكين يكون في البلد فتيبس أشجاره ويقحط بحبس الماء عنه فقال يرى القاضي فيه رأيه في بيع أو شركة أو غير ذلك. وفي نظم العمل المطلق: وما من الحبس لا ينتفع به ففيه البيع ليس يمنع

وبالمعاوضة فيه عملوا
على شروط عرفت لا تهمل
كون العقار خربا وليس في
غلته ما بصلاحه يفي
وفقد من يصلحه تطوعا
واليأس من حالته أن يرجعا
وقد جرى عمل من تأخرا
أن من الوفر الأصول تشترى

وقد لخص الشيخ عليش في نوازله حاصل ما في هذه المسألة فقال: ... فَتَحَصَّلَ مِنْ هَذِهِ النُّصُوصِ أَنَّ فِي الْعَقَارِ الْمَوْقُوفِ إذَا انْقَطَعَتْ مَنْفَعَتُهُ وَلَمْ يُرْجَ عَوْدُهَا سَوَاءٌ كَانَ فِي مَدِينَةٍ أَوْ بَعِيدًا مِنْ الْعُمْرَانِ لِمَالِكٍ قَوْلَانِ: الْأَوَّلُ الْمَنْعُ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَنْهُ فِي الْمُدَوَّنَةِ وَالْعُتْبِيَّةِ وَالْمَوَّازِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الشَّيْخُ خَلِيلٌ فِي مُخْتَصَرِهِ.

وَالثَّانِي الْجَوَازُ، وَهُوَ مَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو الْفَرَجِ فِي حَاوِيهِ وَقَالَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ الْعُلَمَاءِ وَرَجَّحَهُ ابْنُ عَرَفَةَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي نَقْلِ الْبُرْزُلِيِّ وَبِهِ وَقَعَتْ الْفَتْوَى وَالْحُكْمُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ لُبٍّ إنَّهُ الصَّحِيحُ مِنْ الْقَوْلَيْنِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ إنَّهُ الصَّوَابُ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك. الخلاصة:

خلاصة الفتوى أن الحبس ما دامت المنفعة التي حبس من أجلها حاصلة فلا يجوز بيعه ولا معاوضته مطلقا سواء كان عقارا أو غيره، وإن كانت منفعته انقطعت ويرجى رجوعها فلا يجوز أيضا بيعه ولا معاوضته، وإن كانت منفعته انقطعت ولم يرج رجوعها بعد ذلك، فالمشهور جواز بيعه أو معاوضته بمثله إن لم يكن عقارا، فإن كان عقارا فمشهور المذهب عدم جواز ذلك فيه، إلا أن العمل جرى ببيعه أو معاوضته، وإذا بيع جعل ثمنه في مثله، ولا يتصرف في الحبس ببيع أو معاوضة إلا عن طريق القاضي أو الجهة المختصة في ذلك - مؤسسة الأوقاف - وبعد النظر المعمق في المصلحة العاجلة والآجلة.

والله تعالى أعلم

الفتوى رقم: 338/ 2019م:

في حكم صيغ بعض ألفاظ الطلاق

<u>السؤال: ملخص الاستفتاء: تقول السائلة زوجان تشاجرا فقالت الزوج: "جعلت قدرة السميع العليم بيني وبينك وأنا حرام عليك"، فقال الزوج: "جعلت قدرة السميع العليم بيني وبينك وأنت حرام علي: (حتان) جعلت قدرة السميع العليم بين امعاك واحرام علي"، ولما همت بالذهاب قال: أنا كنت أحاكي كلامك فرفضت الزوجة حتى تعلم حكم الشرع.</u>

<u>كان رد الزوج أنه وجد فتوى بعقد جديد فما هو حكم الشرع في هذه الحالة؟</u>

<u>الجواب:</u> الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه:

أما بعد، فإن الظاهر من سياق كلام السائلة أن زوجها قال لها: "حتان جعلت قدرة السميع العليم بين امعاك واحرام علي"، وهذه الصيغة من صيغ الطلاق التي تنحل بها العصمة ثلاثا في مشهور المذهب المالكي لأنها بمثابة من قال لزوجته، أنت حرام علي، لأن مقام الكلام الذي صدر من الزوج مقام خطاب.

قال الدسوقي في حاشيته على الدردير: "وَأَمَّا لَوْ قَالَ: أَنْتِ حَرَامٌ عَلَيَّ فَثَلَاثٌ فِي الْمَدْخُولِ بِهَا وَلَا يُنَوَّى وَكَذَا فِي غَيْرِ الْمَدْخُولِ بِهَا لَكِنَّهُ يُنَوَّى فِي الْعَدَدِ". وبذلك أفتى علماء هذا البلد مثل الشيخ محنض بابه بن اعبيد الديماني بقوله:

فخذ أيها المفتي لشخص بعرفه
فبالعرف ألفاظ الطلاق ترام
فخليت قد كانت ثلاثا وقد
غدت لواحدة لا خلف ثم يرام
ولفظ حرام صار في العرف بتة
وذكر أقاويل الحرام حرام

وتأسيسا على أقوال السائلة فإنها بانت من زوجها بينونة كبرى فإن أقر بذلك فلا إشكال، وإن أنكر فعليها البينة عن طريق القضاء.

خلاصة الفتوى على حسب ما ورد في مسودة سؤال السائلة: أنها بانت من زوجها بينونة كبرى إن أقر بذلك فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره، وإلا فعليها البينة عن طريق القضاء. والله تعالى أعلم.

فقه الحرية في الإسلام... أهمية قدسية كرامة الإنسان

تعتبر الحرية في الإسلام من المسائل الضرورية نظرا لقيمتها الإنسانية الهامة باعتبارها مفهوما تكليفيا وخاصية تميز الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى وتتعدد مجالات الحرية باعتبارها روح الحياة وجوهرها لذلك اعتبرها الدين الإسلامي الحنيف مسألة مقدسة ووسيلة أساسية للفكر الإسلامي تضمن له الكرامة والتطور بعيدا عن الرجعية والتخلف.

وفي مقابلة له مع يومية الشعب تحدث الدكتور الشيخ ولد الزين ولد الإمام عن فقه الحرية في التشريع الإسلامي مبينا أهمية كرامة الإنسان وموضحا أهمية إنتاج فقه الحرية مؤكدا الحاجة الماسة لفهم الحرية في الإسلام.

وقال السيد الدكتور الشيخ ولد الزين ولد الإمام سنحاول التأسيس لفقه الحرية لماذا؟ ذلك لأن الفقه انبنى في كثير من أبوابه على الأعراف، وعليه فإنه إذا كان الشيخ محمد المامي في كتابه البادية قد حاول توطنة الفقه في البادية لأن الفقه في الأصل كان فقها مدنيا، وكذلك إذا كان الفقهاء في زمن السيبة تحدثوا عن فقه عبودية، فإن هذا لا يعني أن ذلك فقه دائم فنحن يجب أن نتحدث عن فقه آخر متعلق بفقه الحرية، لأن هذه عوارض كما قلنا ليست من ماهية الإنسان، وانما هي عوارض تنطبق عليها أحكام معينة في زمان معين فإذا انتفت تلك العوارض رجعت إلى الأصل وهو فقه الحرية، فما هي معالم هذا الفقه الذي نحاول إشاعته؟

وأكد فضيلة الشيخ أن هذا الفقه يتأسس على أصول كلية، ينبغي هنا التأكيد على أن الفقه لا يتأسس إلا على أصول وكذلك الفرعيات كلها مبنية على أصول، والأصول كما تعرفون جدا،

أصوله دلائل الإجمال
وطرق الترجيح قيد تال
وما للاجتهاد من شرط وضح
ويطلق الأصل على ما قد رجح

وأوضح الدكتور أن الأصول الفقهية الكلية تتأسس على قضايا كلية لا ينبغي التنازع فيها، وهي قضايا ثابتة وفي حكم المسلمات، قضايا الأصول كلها قضايا مسلمات لا يتطرق إليها الإشكال بعكس الفروع الفقهية ولذلك اختلافات الفقهاء، اختلافات المذاهب الفقهية، إنما هي من باب عدم الاتفاق على الأصول.

وهذه الأصول التي نحاول إشاعتها - حسب قول السيد الدكتور- تنبني على أصل لا خلاف عليه وهو أصل كرامة الإنسان؛ "ولقد كرمنا بني آدم" هذا لا خلاف عليه، وهذا التكريم لا بد أن تتفرع منه فروع، كيف نعطي أصلا ولا نعطي له فروعا، ما دمنا تأكدنا على الأصول الكلية وجعلناها أصولا لا بد أن نفرع لها تفريعات، فكلما وجدنا حادثة أو فرعا يمس بكرامة الإنسان، قلنا هذا الفرع لا ينطبق مع أصله، أو هذا الفرع ليس في محله، كلما ينافي كرامة الإنسان من حيث هو نعتبره فرعا إن كان فرعا مفتى به فلابد أن نحدده في زمانه أو مكانه، فنجعله عارضا لا أصلا، فإن جعلناه ثابتا دائما اعتبرناه أصلا.

وشدد السيد الشيخ ولد الزين على أن كرامة الإنسان من حيث هي لا يختلف عليها الناس، فكلما مس كرامة الإنسان من حيث هو نعتبره عرضا أو فرعية تنمحي عند انعدام مسبباتها أو أسبابها أو شروطها فإن انعدمت الشروط والموانع رجع الأصل إلى أصله، فالسجين يجوز أن يحبس لعارض وقع عليه ولكن هذا ليس أصلا، ولذلك لا يجوز أن يضرب المحبوس ولا يجوز أن يجوع ولا يجوز أن يترك عطشانا لأن عارض الحبس عارض وعندما نزيد عليه نكون قد زدنا في فرع في مقابل أصل.

واستطرد السيد الدكتور قائلا هناك أصل آخر عند المالكية معروف عندكم هو الاستصحاب بقاء ما كان على ما كان، ما دام الإنسان أصله مكرما وحرا فالأصل بقاء ما كان على ما كان، هذا أصل معروف عندكم في الأصول لا ينبغي المحاججة فيه، كذلك هناك أصل آخر مهم جدا في هذا السياق وهو أصل المصالح المرسلة المصلحة المرسلة ما هي؟ هي المناسب الذي وجد له أصل كلي يشهد له، ولكنه في ذاته لم يوجد ما ينص عليه.

وفيما يتعلق بالحرية - قال الدكتور- عندنا أصل جامع كلي يشهد له وهو أصل الحرية وكرامة الإنسان فإذا وجدنا ما ينطبق عليه ذلك أصلناه ورجعناه إلى أصله فيندمج الفرع مع الأصل فهذا الباب من المصلحة المرسلة وقد قال بها إمامنا مالك كما تعرفون في باب نقط المصحف وفي باب كتابة المصحف وتدوين الدواوين إلى غير ذلك.

أولى الناس في فقه الحرية هم المالكية ونبه السيد الدكتور إلى أن هناك أصل آخر مالكي كذلك في هذا السياق وهذا ما يؤكد أن المالكية هم أولى الناس في هذا الفقه، أولى الناس في فقه الحرية هم المالكية، هم أولى الناس بها لأن أصولهم كلها تدعو إلى هذا المنحى، إنه سد الذرائع، فما سد الذرائع؟ هو الحكم الشرعي المباح الذي يفضي إلى محرم فيمنع؛

سد الذرائع إلى المحرم
حتم كفتحها إلى المنحتم
وبالكراهة وندب وردا
وألغ إن يك الفساد أبعدا

وأكد السيد الدكتور أن سد الذرائع هو المباح الذي يؤدي إلى محرم فيمنع، ماذا منعه؟ منعه أنه يؤدي إلى محرم، فهذا الذي نتحدث عنه الآن يؤدي إلى سفك الدماء وإلى المساس بكرامة الإنسان، لماذا لا نمنعه؟ نمنع العبودية بناء على قواعد المالكية إن لم نجد في تفريعاتهم ما يؤكد ما نحن فيه.

وتابع قائلا لقد رأينا في القواعد الكلية للمالكية ما يؤكد لنا ما نريد فعله فلنكن بذلك مالكيين لم نحد عن المالكية إطلاقا، نحن هنا مالكيون أصولا إن لم نجد في تفريعاتهم ما يؤكد ما نريده فإن في أصولهم ما يؤكد ما نحن فيه، والأصل هو الذي يرجع إليه، لأن القياس على الفرع يسمى تخريجا، وهناك خلاف معروف هل ينسب التخريج إلى صاحب المذهب أولا، بينما الرجوع إلى الأصل وإلى الكلي هو المذهب بعينه.

وذكر الدكتور الشيخ ولد الزين مبدأ آخر وهو مبدأ الاستحسان، والاستحسان هو إخراج فرع من كلي يشهد له لدواع يعرفها الفقيه، أو هو إخراج مسألة معينة عن نظيراتها لنظر يراه المجتهد، أو هو إخراج مسألة عن نظيراتها لدواع أخرى، فهذا ما يؤكد ما نحن فيه لأننا نحن هنا نريد أن نؤكد على مبدأ فقهي عام وهو مبدأ الحرية وكرامة الإنسان، فإن وجدنا فرعيات أخرى لا تؤكد ذلك المنحى أرجعناها إلى أصلها.

وأشار إلى أن فرعيات الفقهاء ليست ملزمة لبعضهم عندكم فتاوي لمرابط ولد أحمد زيدان خالفت الكثير من فتاوي من سبقه، لكن الأصول العامة ملزمة لهم، ولذلك الفقهاء دائما يتحدثون عن تنزيل وقائع معينة يناقشونها، هذا النقاش هنا غير متعلق بالأصل إنما هو متعلق بالفرع - مؤكدا - ان أصل المساواة بين البشر الذي أكده الرسول الأعظم في الحديث المشهور عندكم (الناس سواسية كأسنان المشط") هذا الأصل كذلك لا بد أن تكون له فروع.

وطرح السيد الفقيه تساؤلا مؤداه؛ لماذا غابت هذه الأصول عن الفقه الإسلامي؟ كيف غابت هذه الأصول عن المذاهب الفقهية بصفة عامة، مضيفا هناك خلط يتعمده البعض وينبغي التأكيد على أنه ليس في مذهب مالك ما ليس في المذاهب الأخرى فيما يتعلق بموضوع العبودية، الذي في مذهب مالك هو الذي في مذهب الحنابلة ومذهب الشافعية وفي جميع المذاهب، التفريعات كانت في جميع المذاهب.

إنتاج فقه الحرية وبين الدكتور الشيخ ولد الزين أن المطلوب الآن إنتاج فقه يناسب العصر فقط، و قواعد الفقه المالكي كلها تؤكد ما نحن نريده، فالفقه المسطر عندنا في بعض جوانبه كان فقه مرحلة معينة. يقول الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين بأن الفقيه شرطي، يحاول فض النزاعات، فهو قاض يفصل بين الناس، فهو يفض النزاعات، فعلى ماذا كانت النزاعات آنذاك النزاعات في تلك الفترة كانت على قضايا العبودية وقضايا الغصب وقضايا النهب وقضايا... ولذلك فالفقه مليء بقضايا الغصب وقضايا النهب، هذه القضايا هي التي كانت تشغل الناس، أما قضايا الحرية وقضايا المساواة وحقوق الإنسان لم تكن مطروحة.

وقال الدكتور ان هذه القضايا غابت عن الفقه الإسلامي بصفة عامة لانعدام حاجة الناس إليها، فإذا وجدت حاجة الناس إليها؛ وجب على الناس نقاشها؛ فلما اتضحت حاجة الناس إليه في هذا العصر اشتغل معشر الفقهاء في هذا الزمن بقضايا فقه الحرية وقضايا حقوق الإنسان وقضايا الدولة والديمقراطية والسلم والمسالمة والحوار بين الحضارات والحوار بين الأديان وحوار الثقافات أصبح ضرورة وواجبا؛ لأن اشتغال أولئك بذلك كان لزمانهم، كما قال القرافي في قضايا عزل المفتي الذي لا يعرف عرف البلاد.

وأضاف قائلا هذا الذي نقوله كما قلت فطن له بعض الفقهاء من قبل، محمد مولود في الكفاف ترك أبواب فقهية موجودة، ترك باب الجمعة، مع أنها واجبة تركها لأن البادية ليست عندهم، ترك أبواب من البيوع كبيع الأهوية وهواء فوق هواء، وعندما كان آباؤنا قديما يدرسوننا قولة خليل في مختصره (وهواء فوق هواء')، لم نكن نفكر في ذلك لأن الطوابق لم تكن موجودة عندنا، والآن أصبح من الممكن تدريسها في انواكشوط وانواذيبو وكيفه، إلى غير ذلك، لأن هذا أصبح معمولا به.

وقد ترك محمد مولود بن أحمد فال أبوابا فقهية لعدم حاجة الناس إليها، يقول؛

لا ما استبد ببلاد نائيه
كالجمعات وشراء الأهويه

حيث يقول الناظم إن هذه الأبواب الفقهية تركها لا لأنها غير موجودة في الفقه، ولكن لعدم حاجة الناس إليها، ونخلص إلى القول بأن تدريس بعض أبواب الفقه القديم ليس من الفقه وهو تنزيل لفروع فقهية على غير مناطات واقعية؛ فلا بد أن نشيع هذا الفقه المؤسس على المساواة بين الناس وعلى كرامة الإنسان، ونشيع الوحدة بين المسلمين.

دعوات وتمنيات بالشفاء للشاعر الكبير أحمدو ولد عبد القادر

أحمدُ ولد عبد القادر، شاعر وروائي من أبرز رواد الشعر الحديث في البلاد. أحد الأدباء الذين جمعوا بين الإبداع الشعري والرواية. عشق الشعر إلى حد الهيام، ومارسه إلى حد الإدمان، ولد سنة 1941 في بادية بوتلميت ونشأ في وسط علمي وأدبي عرف بكثرة الشعراء والأدباء، كما كان مشاركا فاعلا في الكثير من المؤتمرات الثقافية العربية، من بينها مؤتمرات اتحاد الأدباء العرب ما بين 1977 - 1990.

في الأيام الأخيرة أصيب شاعرنا بوعكة صحية شفاه الله، وكتب عن ذلك مدونون وشعراء كثر.

الشيخ معاذ سيدي عبد الله

عندما توفي نزار قباني، وفي نفس اليوم الذي رحل فيه، خصصت التلفزة الموريتانية برنامجا مسائيا للحديث عنه وتأبينه وذلك من خلال الاتصال ببعض الشعراء والمثقفين للحديث عن الراحل وشعره.
وكان مقدم البرنامج يومها الشيخ ولد حبيب وأتذكر أنه اتصل على الشاعر الكبير أحمدو ولد عبد القادر وسأله عن علاقته بنزار وهل كتب فيه رثاء.
فكان رد أحمدو أن الوفاة حدثت قبل ساعات وأنه لم يكتب بعد فيه قصيدة رثائية لكنه وهو يستمع لنعيه عبر الاذاعة وجد نفسه يخاطبه:

وقل لبلقيس إن لاقيت طلعتها == روحاً بروح ومفتوناً بمفتون

إن البراعم في بغداد يحصدهم == موت الصناديد لا موتُ المساكين

بعد ذلك بأسبوع نظمت رابطة الكتاب والأدباء الموريتانيين حفل تأبين احتضنه مدرج كلية القانون بجامعة نواكشوط. وكنت حاضرا و أتذكر عندما صعد أحمدو المنبر وأنشد رائعته:

يا من تكفّنت أنهار الدواوين == خضر الضفاف على نبض الأحايين

ومن أبرز ذلك ما كتبه المكلف بمهمة الشيخ معاذ سيدي عبد الله:

عندما توفي نزار قباني، وفي نفس اليوم الذي رحل فيه، خصصت التلفزة الموريتانية برنامجا مسائيا للحديث عنه وتأبينه وذلك من خلال الاتصال ببعض الشعراء والمثقفين للحديث عن الراحل وشعره.

وكان مقدم البرنامج يومها الشيخ ولد حبيّب وأتذكر أنه اتصل على الشاعر الكبير أحمدو ولد عبد القادر وسأله عن علاقته بنزار وهل كتب فيه رثاء.

فكان رد أحمدو أن الوفاة حدثت قبل ساعات وأنه لم يكتب بعد فيه قصيدة رثائية لكنه وهو يستمع لنعيه عبر الاذاعة وجد نفسه يخاطبه:

وقل لبلقيس إن لاقيت طلعتها
روحاً بروح ومفتوناً بمفتون
إن البراعم في بغداد يحصدهم
موت الصناديد لا موتُ المساكين

بعد ذلك بأسبوع نظمت رابطة الكتاب والأدباء الموريتانيين حفل تأبين احتضنه مدرج كلية القانون بجامعة نواكشوط.

وكنتُ حاضرا، وأتذكر عندما صعد أحمدو المنبر وأنشد رائعته:

يا من تكفّنت أنهار الدواوين
خضر الضفاف على نبض الأحايين
وغبتَ والأزرق الشلّالُ يغمرنا
ويغمر الكون بالزرق التلاوين
الشام عرشك فانظر فوق هضبته
ترى النجوم رجوماً للشياطين
والأهل أهلك ما حادوا وما رحلوا
عن ميسلونَ ولا عن ريع تشرين

وكانت مفاجأتي وأنا أهتف مع جمهور المدرج استحسانا وابتهاجا بالقصيدة والقائها حين قال:

وقل لبلقيس إن لاقيت طلعتها
روحا بروح ومفتونا بمفتون

فتذكرت حديثه للتلفزيون وكيف أن هذين البيتين (13 و14) هما أول ما جادت به قريحة الشاعر من تلك القصيدة..

هكذا يكون الشعر، حيث لا عبرة في زمن ميلاد المعنى...

المعنى الذي دار حوله البيتان هو أن أحمدو ويريد أن يحمّل نزارا رسالة الى بلقيس يشرح فيها حال بلدها (العراق) الذي تكالبت عليه الأعداء... ويخبرها أن العراق ما زال صامدا بصناديده وأبطاله....

اللهم اشف شاعرنا الرمز أحمدو، وأعده إلى المنابر صوتا منافحا عن الوطن والأمة....

◘ وكتبت الشاعرة باته البراء على حسابها (ساما راما):

شفى الشافي شفاء لا يغادر سقما، شاعرنا الرمز أحمدو ولد عبد القادر، وأطال عمره في طاعته.


Sama Rama

أحمدو ولد عبد القادر صوت الأرض والفقراء والمحرومين، كرس إبداعه وحياته في سبيلهم، عرف السجن والإقصاء فما زاده ذلك إلا تشبثا بالوطن، وصدعا بالحق في سبيله.

أحمدو، رائد النهضة الشعرية الحديثة في موريتانيا وموصلها بلا منازع، حمل القصيدة هما منذ الستينيات، وظل يتعهدها على مدى أربعة عقود زمنية حتى استوت وآتت أكلها وأصبحت منافسة على المستوى القطري والإقليمي.

أحمدو الباحث في التاريخ الموريتاني، من جمع أشتات المخطوطات والآثار، وعرّف الكثير منها.

أحمدو، أبو الرواية الموريتانية من حفر في تضاريس الذات والآثار والرمال، ووظف الموروث الشعبي، وأسس الرمز المحلي، واكتوى برياح السموم، ليُعرف بوطنه في رواياته ودواوينه الباذخة.

أحمدو، قصة حب ووفاء للأرض وأهلها، وللرمال وزحفها، وللبحر وهديره، وللنهر وهمساته.

أحمدو قصة جميلة لوطن أحبه وعاش من أجله.

- وكتب الشاعر الدكتور التقي ولد الشيخ في الاستشفاء له:

يا صرخة الشعب في وجه السلاطين
ومنصفَ الحق من خُرس الشياطين
لك الملايين تدعو في ضراعتها
وليس رجع صداها غير آمين
فَعُدْ فإن جياد الشعر صافنةٌ
لحمحماتك تاقت في الميادين
إن القلوب بيوت أنت تسكنها
ما ارتحت عنها لإسمنتٍ ولا طين

◘ وكتب الأستاذ التقي ولد الشيخ:

التقي الشيخ
أمس الساعة ٣:٥٨ م

يا صرخة الشعب في وجه السلاطين
ومنصف الحق من خُرس الشياطين
لك الملايين تدعو في ضراعتها
وليس رجع صداها غير آمين
فعد فإن جياد الشعر صافنة
لحمحماتك تاقت في الميادين
إن القلوب بيوت أنت تسكنها
ما ارتحت عنها لإسمنت ولا طين

يا صرخة الشعب في وجه السلاطين
ومنصفَ الحق من خُرس الشياطين
لك الملايين تدعو في ضراعتها
وليس رجع صداها غير آمين
فَعُدْ فإن جياد الشعر صافنةٌ
لحمحماتك تاقت في الميادين
إن القلوب بيوت أنت تسكنها
ما ارتحت عنها لإسمنتٍ ولا طين

وسائل وتقنيات يمكن تسخيرها لخدمة التعليم



يرتبط مفهوم وسائل التعليم مع مفهوم تقنيات التعليم بشكل كبير، ولا يُمكن الفصل بينهما؛ حيث إنّ تقنيات التعليم ظهرت: نتيجةً لتطوُّر مفهوم وسائل التعليم التي تُمثّل بدورها جزءاً من نظام مُتكامل، بحيث يضمُّ هذا الجزء مجموعةً من المُكوّنات تتخصّص كلٌّ منها بتحقيق هدف مُحدَّد، وبناءً على ذلك يُمكن تعريف وسائل التعليم على أنّها: الطُّرُق، والأدوات، والأجهزة التي يُمكن من خلالها تقويم، وتطبيق، وتخطيط المواقف التعليميّة، ونقل المعرفة إلى الطلّاب؛ بهدف الوصول إلى الأهداف التعليميّة، كما أنّها تُمثّل المُمارسات الفكريّة، والعمليّة التي يُمكن من خلالها تطوير العمليّة التعليميّة، وتحسينها، بالإضافة إلى تحسين أداء المُعلِّم، ومُساعدة الطالب على تنمية قدراته، وزيادة مستوى فهمه، وإدراكه، وتوفير الجُهد، والوقت عليه.

أمّا مفهوم تقنيات التعليم، فإنّه يتّسع ليشمل مفهوم وسائل التعليم، وزيادة: حيث يُمكن تعريفها على أنّها: تنظيم مُتكامل يشمل مجموعةً من المواد، والأجهزة، والأدوات، والمواقف التعليميّة التي يلجأ إليها المُعلِّم: لتوضيح فكرة ما، أو تغيير مفهوم غامض، أو شرح موضوع واجهت الطلبة صعوبةً في فهمه؛ ليُساهم في الوصول إلى حالة أفضل في عمليّة التعليم، والتعلُّم، كما أنّها تهدف إلى رفع مستوى المناهج، وتحسين طُرُق التعليم، وأساليبه، بالإضافة إلى تحسين ظروف المُعلِّم، وتطوير قدراته، والوصول إلى مستوىً عالٍ من الإدراك، والفهم عند المُتعلِّم.

أهمّ وسائل وتقنيات التعليم

تتعدّد وسائل، وتقنيات التعليم، ومن أهمّها:

الرحلات التعليميّة: وتتمثّل بنقل الطلبة بشكل جماعيّ، وبصورة مُنظّمة من الحالة التعليميّة، والتقليديّة إلى أرض الواقع، ومُشاهدة الحقائق التي يدرسونها في المنهج الدراسيّ؛ لرُؤيتها على طبيعتها الحقيقيّة، وبذلك يكون الهدف من الرحلة التعليميّة هو الإفادة، وتحقيق الدراسة العلميّة للبيئة، وليس الترفيه، والترويح، والسمر فقط.

وتكمُن أهمّية الرحلة التعليميّة في تقوية إدراك الطالب، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية شخصيّته، وخلق حالة من الشعور بالمسؤوليّة عنده، وتُوجَد العديد من الأماكن التي تُعتبَر مقصداً للرحلات التعليميّة، مثل: المصانع، والمزارع، والمتاحف، والمناجم، والأماكن الأثريّة، ومراكز التدريب المهنيّ، وغيرها من الأماكن.

- المعارض التعليميّة: وتتمثّل في عرض الصور، والنماذج، والشرائح، والأفلام، وغيرها من الوسائل التي يُمكن من خلالها توصيل فكرة ما، أو معلومة مُعيّنة إلى المُشاهد، وتتنوّع هذه المعارض؛ تبعاً للهدف من العرض، ومنها: معرض الصفّ الدراسيّ؛ وهو معرض يُعدّه طلبة صفّ مُعيّن بإشراف مُعلّمهم؛ حيث يجمع الطلبة ما سيتمّ عرضه داخل حجرة الدراسة، ويأتي طلّاب الصفوف الأخرى؛ لزيارته، والاطّلاع على مُقتنياته. المعرض المدرسيّ: ويضمُّ بعض معروضات الصفوف، بالإضافة إلى ما يتمّ عرضه من قِبَل أعضاء جمعيّة النشاط التربويّ في المدرسة. المعرض العامّ بالمنطقة التعليميّة: ويضمُّ ما تمّ اختياره من المعارض المدرسيّة المختلفة.

ويتمّ الاختيار بواسطة لجنة مُتخصّصة، وتكون هذه المعارض عادةً في إحدى القاعات الخاصّة بالمنطقة التعليميّة. المعرض العامّ على مستوى الدولة: ويضمُّ بعض ما تمّ عرضه في مختلف المناطق التعليميّة.

- اللوحات التعليميّة، أو التوضيحيّة: وهي اللوحات التي تُستخدَم في شرح المادّة الدراسيّة أمام الطالب، وتوضيحها، وهي على عدّة أنواع، ومن أهمّها: لوحة الطباشير، أو السبُّورة: وهي الوسيلة التعليميّة الأقدم، والأكثر انتشاراً، حيث يُوجَد منها اللوح الثابت المَطليّ باللون الأسود، أو الأخضر الغامق.

وقد تطوّرت في الكثير من المدارس، فأصبحت تتمثّل بلوح خشبيّ أبيض اللون مُغطّى بطبقة مصقولة تُسمّى (الفورميكا)، ويُمكن الكتابة عليها باستخدام الألوان الزيتيّة، وتتميّز هذه الألواح بقلّة تكاليفها، وسهولة استعمالها، ومرونتها؛ بحيث يُمكن استخدامها لمختلف الموادّ الدراسيّة.

- اللوحة الوبريّة: وتتمثّل بلوح خشبيّ من نوع الأبلكاش، أو لوح كرتونيّ سميك، ومُغطّى بطبقة من قماش الفانيلا ذات وجهين وبَرِيّين؛ بحيث يتمّ إلصاق الرسومات التوضيحيّة، أو الصور، أو الأشكال، أو الأحرف، أو أيّ مادّة سطحيّة ذات وزن خفيف، وعرضها عليها.

- لوحة الجُيوب: وهي تُشبه اللوحة الوبريّة، إلّا أنّ الاختلاف هو أنّ الموادّ لا يتمّ إلصاقها باللوح، بل وضعها في أماكن خاصّة على شكل جُيوب في اللوح نفسه، وهي تُتيح مرونة، وسُهولة أكبر في الاستخدام. اللوحة المغناطيسيّة.

- اللوحة الكهربائيّة: لوحة المعلومات، أو اللوحة الإخباريّة.

- المُجسّمات: وتتمثّل بأشكال ذات أبعاد ثلاثيّة، قد تُعبِّر عن شكل حيوان، أو نبات، أو عضو بشريّ، أو غيرها من الأشكال، وتُستخدَم المُجسّمات في العمليّة التعليميّة؛ بسبب عدم المقدرة على جَلْب ما يُمثّله المُجسّم إلى الفصل المدرسيّ، مثل: الكائنات الحيّة، والأجسام المادّية الكبيرة نسبيّاً، كما يتمّ استخدام هذه المُجسّمات في تجسيد الأشياء، والكائنات التي انقرضت، ولم يَعُد لها وجود.

- العيّنات: وتتمثّل بالموادّ، والأشياء ذات الطابع الحقيقيّ كما هي في الطبيعة، مثل: المعادن، والخشب، والصخور، والسوائل، والقماش، والنباتات.

- الرسوم: وهي تتمثّل برسوم توضيحيّة، مثل: الخرائط، والرسوم البيانيّة، والرسوم التخطيطيّة المُبسّطة، ويلجأ المُعلِّم إلى استخدام الرسوم؛ لصعوبة الحصول على صورة حقيقيّة، أو نموذج حيّ للشيء المُراد شرحه.

- الصُوَر: وتُستخدَم؛ لتوضيح موضوع ما، ومن الجدير بالذكر أنّه يجب على المُعلِّم أن يُحسن استخدامها؛ حتى تُحقّق الهدف من العمليّة التعليميّة، وذلك بأن تتناسب مع مستوى الطلبة، وقدراتهم، وأن تكون واضحة، وذات معلومات دقيقة.

- جهاز عرض البيانات (بروجكتور): وهو جهاز تقنيّ يحتوي على مجهر، وضوء، ويسمح بعرض الصُوَر الشفّافة المصنوعة من الزُجاج، أو البلاستيك؛ بحيث يُمكن للطالب رؤية ما لم يتمكّن المُعلِّم من إحضاره إلى الصفّ المدرسيّ، مثل: الأجسام الصغيرة، أو الأماكن، أو خلايا الدم، أو غيرها من الموادّ.

- الفيديو، والتلفاز، والأفلام، والحاسوب: وتُستخدَم في العمليّة التعليميّة؛ بهدف زيادة تركيز الطلبة على المادّة التعليميّة، وتحفيزهم، وتعزيز قدراتهم، ويتمّ من خلالها عرض الأفلام الوثائقيّة، والشروحات المُصوّرة، وتوضيح ما تتمّ دراسته بالإشارات السمعيّة، والبصريّة.

أهمّية استخدام التقنيات المُعاصرة في التعليم

تكمُن أهمّية استخدام التقنيات في العمليّة التعليميّة في النقاط الآتية:

- تحسين نوعيّة التعليم، من خلال مُكافحة الأمّية، ومُراعاة الفروق الفرديّة، وحلّ مشكلة ازدحام الفصول الدراسيّة.
- توفير فُرصة للخبرات الحسّيّة، والواقعيّة.
- إثارة اهتمام الطلبة.
- إيجاد تعلّم أعمق، وأكبر أثراً.
- تحفيز النشاط الذاتيّ عند الطلبة.
- تكوين الجوّ النفسيّ، والتربويّ في البيئة المدرسيّة.
- تخطّي الحدود الزمانيّة، والمكانيّة.

جريزمان يخرج نفسه من صفقة نيمار



وضع الفرنسي أنطوان جريزمان، مهاجم برشلونة، نفسه خارج صفقة تعاقد النادي الكتالوني مع البرازيلي نيماردا سيلفا، نجم باريس سان جيرمان.

وكانت العديد من التقارير زعمت أن برشلونة سيعقد صفقة تبادلية مع باريس، تقضي بضم نيمار مقابل التخلي عن جريزمان لصالح النادي الفرنسي.

ونشر جريزمان فيديو على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" لنجله أثناء ارتداء قميص مارسيليا منافس سان جيرمان.

وعلق أحد متابعي نجم برشلونة على الفيديو: "أعتقد أن جريزمان يضاعف منشوراته بشأن مارسيليا، بحيث لا يضعه برشلونة ضمن صفقة مع باريس لضم نيمار".

ورد جريزمان على هذا التعليق قائلًا: "أحسنت".

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الاسبانية أنه لا يمكن التأكيد إذا كان جريزمان يتحدث بشكل جاد أم يمزح.

شاهد أيضًا: جريزمان مفتاح عودة نيمار إلى برشلونة

جريزمان مفتاح عودة نيمار إلى برشلونة جريزمان مفتاح عودة نيمار إلى برشلونة

نابولي يرفض عرض مانشستر يونايتد



تقدم نادي مانشستر يونايتد، بعرض جديد للتعاقد مع السنغالي كاليدو كوليبالي مدافع نابولي، خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ووفقًا لشبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، فإن مانشستر يونايتد تقدم بعرض يبلغ 80 مليون يورو نظير ضم كوليبالي.

وأشارت الشبكة الإيطالية إلى أن نابولي رفض العرض، وتمسك بالحصول على 100 مليون يورو.

وأوضحت أن طلبات نابولي انخفضت عن العام الماضي، الذي تفاخر خلاله أوريليو دي لورينتيس رئيس النادي، بأنه رفض عرضًا بقيمة 120 مليون يورو من أجل رحيل كوليبالي.

وتشير التوقعات إلى أن عرض العام الماضي، كان من مانشستر يونايتد لضم المدافع السنغالي.

يذكر أن كاليدو كوليبالي يحظى أيضًا باهتمام باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي وليفربول.

المحكمة الرياضية تربك مانشستر سيتي

كشف تقرير صحفي بريطاني، عن تطور جديد بشأن مشاركة مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل.

وكان الاتحاد الأوروبي قد عاقب مانشستر سيتي بالحرمان من المشاركة القارية لمدة عامين، بسبب مخالفة قانون اللعب المالي النظيف.

ووفقًا لصحيفة "ميرور"، فإن المحكمة الرياضية ستبدأ الاستماع لاستئناف مانشستر سيتي على القرار، بداية من الاثنين المقبل، ولمدة 3 أيام.

وأشارت إلى الاستماع سيكون على الأغلب عبر الفيديو، بسبب القيود المفروضة عقب انتشار فيروس كورونا.

وأوضحت مصادر من المحكمة الرياضية أن القرار النهائي على الاستئناف سيصدر خلال فترة تصل إلى شهرين.

وقالت الصحيفة إن مانشستر سيتي كان يرغب في معرفة القرار مبكرًا، كي يتمكن من وضع خططه الخاصة بالموسم المقبل وفقًا للوضع النهائي.

يذكر أن خطر الاستبعاد من دوري الأبطال ينذر المان سيتي برحيل عدد من نجوم الفريق، بالإضافة إلى التأثير على قوة جذب النادي للاعبين في الميركاتو الصيفي المقبل.

تحديد موعد جديد لنصف نهائي كأس إيطاليا



كشف تقرير صحفي، موعدا جديدا لاستئناف مباريات الدور نصف النهائي من بطولة كأس إيطاليا.

ومن المقرر أن يستضيف يوفنتوس نظيره ميلان في إياب نصف النهائي، على أن يحل إنتر ميلان ضيفًا على نابولي، لتحديد المتأهلين للمباراة النهائية.

وكان الاتحاد الإيطالي أعلن استئناف النشاط الرياضي في إيطاليا، بمباريات الكأس، التي تنطلق في 13 يونيو/حزيران على أن تقام المباراة النهائية في 17 من نفس الشهر.

وبحسب شبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، فإن الحكومة الإيطالية وافقت على طلب رابطة الدوري الإيطالي، للعب مباريات الدور نصف النهائي يومي 12 و13 يونيو/حزيران بدلاً من 13 و14 من الشهر نفسه.

ولفتت إلى أن يوفنتوس وميلان قد يلعبان يوم الجمعة 12 يونيو/حزيران في تورينو، على أن يستضيف نابولي نظيره إنتر يوم السبت 13، لتترك مساحة قبل المباراة النهائية في 17 يونيو/حزيران.

جدير بالذكر أن الدوري الإيطالي سيستأنف بداية من يوم 20 يونيو/حزيران.

يشار إلى أن نابولي فاز على إنتر ذهابًا (1-0)، فيما تعادل ميلان مع يوفنتوس (1-1).

9 إصابات جديدة بكورونا في إنجلترا



كشفت نتائج اختبارات فيروس كورونا المستجد، وجود 9 إصابات جديدة بين الفرق في إنجلترا.

ووفقًا لبيان رسمي من رابطة الدرجة الأولى الإنجليزية، فإن الاختبارات الأخيرة لفيروس كورونا، أسفرت عن وجود 9 حالات إيجابية من 6 فرق.

وأشار البيان إلى أن الاختبارات أقيمت من السبت 30 مايو إلى الثلاثاء 2 يونيو، وخضع لها 1094 لاعبًا وموظفًا من الأندية.

وأوضح أن اللاعبين أو موظفي النادي الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا سيدخلون في عزل صحي، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية التي قدمتها الرابطة.

وذكر البيان أن كل من جاءت نتيجة اختباره سلبية سيسمح له بدخول مرافق التدريب.



الجذر المركزي للتنمية

بقلم: د. محمد يحيى ولد باباه
E-mail y-babah@yahoo.fr

ترتبط استراتيجيات ومقاربات التنمية لدى الأمم والشعوب بوضعيات مجتمعية عامة، تأتي في أعلى سلمها الهرمي وضعية الاستقرار باعتبارها جذرا مركزيا لتحقيق التنمية المستدامة، ويبقى كل ذلك بطبيعة الحال متعلقا بمعنى آخر بمستوى إدراك العلاقة الجدلية بين التنمية والاستقرار لكونه مسألة تتطلب الانتباه، لا بوصفها تكريسا للأحادية، بل بوصفها من حتميات صياغة قوالب النهضة، باعتبار أن النهضة في حد ذاتها تمثل كما كبيرا من المظاهر الإيجابية المتعددة في الطبيعة ومجال التحقق، أنتجها حراك ثقافي ومجتمعي يسعى إلى بعث لقدرات الذات وتعميق الإحساس بالهوية والمقومات الحضارية. ولعل الوصف الدقيق لمستوى إدراك هذه العلاقة الجدلية بين التنمية والاستقرار يحيل للوهلة الأولى إلى الوعي الصادق غير المشوش بأهمية هذا التلازم الضروري بين هذين القطبين في كل مسار نهضوي، فكلما اكتسب شعورنا وعيا بالآثار الإيجابية للحراك النهضوي، كلما تعززت تجاربنا التنموية وازداد التفاؤل بالمستقبل.

ويعني ذلك أننا مطالبون بالقيام طبقا للحس الوطني السليم بعملية تجريد إدراك فعل تجربتنا التنموية من جميع العوائق المموهة للواقع الساعية إلى تزييفه، وتكريس النرجسية الهدامة، فقراءة آثار ما تحقق على أرض الواقع من مكاسب تنموية يجب أن ننظر إليها من زاوية موضوعية ليكون التقييم صحيحا ومتوازنا، وبذلك يكون بناء الآراء صافيا وشفافا يتيح إشاعة أجواء من الاطمئنان والسكينة، لأن بناء أرضية للرأي والرأي الآخر تتطلب ببساطة الانطلاق من عملية استنباط للحقائق لا مزايدة فيها ولا مصادرة لمكونات واقعها الخاص.

إن الإدراك الموضوعي لتجليات فعل فكرنا النهضوي لا محالة سيدفع بوعينا المدني إلى أقصى مدياته نحو الفعل المشترك البناء الذي ينشر الاستقرار كقطب مركزي للتنمية وممارسة العيش الكريم، كما سيجنب حراكنا الكلي في اتجاه التنمية، كل الصعوبات، ليمارس تطوره في أمان وهيبة واستقرار.

علينا كمثقفين وقادة رأي ومواطنين أن نتسلح بالآليات الكفيلة بتمكيننا من إدراك الآثار الايجابية لفكرنا النهضوي لنكون في الزاوية الصحيحة من مساحة المسار العام لوطننا ومجتمعنا، الذي لا يتهدده أي خطر أكبر من تزييف مساحات الفعل الوطني العمومي الذي ينشر بكل ثبات في هذا الظرف خطط التنمية بمختلف أبعادها، ويجسد على أرض الواقع الكثير من هذه الخطط، والأمثلة كثيرة، لا نستطيع بكل موضوعية أن تستوفيها هذه السطور القليلة. إن مشهدنا التنموي، يفصح عن ذاته اليوم - رغم بعض الصعوبات - باعتباره حاملا لفكر تنموي مستنير قادر على رفع كل أنماط التحديات.



- أرْكَبْ منْ حـق الوالدينْ، يضرب للواجب الذي لا يسقط بأي حال.
- إيزِيْنَهالكْ الّ ما يـنفعكْ فيها، يضرب للذي يدفع بالشخص إلى الأمر الخطر، ولا يهمه ما بعد ذلك.
- أغْيَرْ امنْ احمارْ الشْمْرِي، حيث زعموا أن الغيرة تقتله، يضرب لشدة الغيرة.
- أفرغْ شغلْ منْ تينْ اعلْ حاشيتْ ابحرْ، وهي بكرة البئر، يضرب للأمر المستغنى عنه.
- ايلا ركبْـت شادومْ، وايلا نْصلتْ أفرَجْ، يتمثل به في الشيء يستفاد منه في كل حالاته
- أمرْ امنْ احـدجْ لحْمارْ، يكنى بـه عن الطبع المتشنج.



- كن مستمعا جيدا لتكن متحدثاً لبقاً.
- إذا أردت أن تحتفظ بصديق فكن أنت أولاً صديق.
- أموت محبوبـا خير لي من أن أعيش مكروهاً.
- عندما يمشي الكسل في الطريق، فلا بد أن يلحق به الفقر.
- من ركب الحق غلب الخلق.
- لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين، فلا تنس أنهم مثلك لهم عيون وألسن.
- إذا أعطيت فقيراً سمكة تكون قد سددت جوعه ليوم واحد فقط، أما إذا علمته كيف يصطاد السمك تكون قد سددت جوعه طوال العمر.

من عيون الشعر

على ذورقرن القصب برقٌ تألقا
وبالربع والبطحاء دامَ وحلّقا
وخيّم فوق الظلع مع كلِّ وجهة
ومرّ على ترْونْ سَحيراً مُشرّقا
وقد سرّني سَحّ السحاب على ربا
أحبّتنا من ليس جارهمُ يشقى
فأبناءُ شمس الدين أهلي وعيبتي
وهم أمناءُ السرّ أكرمْ بهم حقّا!
فأسمعْ بهم حقّاً وأبصرْ فإنهم
ملاذ الورى غربًا ومأواهمُ شرقا!
لهم هممٌ فوقَ السماكين قد علتْ
وحاسدهم نحو المؤمّل لا يرقى
مساجدهم للعلم والذكر منبرٌ
وبحثٌ حديث المصطفى يملأ الأفقا
وهمزيّة الشيخ البُصيريّ شغلهم
وفقه خليل لم تجدْ غيرَ ذا نطقا
وتجهيز موتى المسلمين صنيعهم
بإنفاقهم قد أمسكوا العروة الوثقى
وشُغلُهمُ عونُ الضعيف ونصحه
فلم تر بين الشيخ مع أمرد فرقا
وإن أزمةٌ حلّت بأمّة أحمد
لها كلّهم ينساب إن حلّها شقّا

الشيخ/ دب سالم ابن أحمد بن محمد سالم



الشعب

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء
محمد فال عمير ابيْ

رئيس التحرير:
د.أحمدو ولد آكاه

رئيس قسم الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

مدير التحرير:
أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله
(أحمد عبد الرحمن)

الكاتبة العامة للتحرير:
حواء بنت سعيد

سحب:
المطبعة الوطنية

المقر الرئيسي: لكصر: 006-22
شارع 1540 صندوق البريد:
371 - 467 انواكشوط

الآراء المنشورة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جريدة الشعب